

التجارة الالكترونية/ المبحث الثاني/ الجزء الثاني

الخدمات المصرفية الالكترونية

خدمات التوكيل الالكتروني Service Electronic Factoring

نظام المقاصة الالكتروني Electronic Clearing System

الصراف الآلي (ATM) Automated Teller Machine

المصرف الهاتفي Telephone Bank

التلفزيون الرقمي Digital Television

البطاقات المصرفية أو البطاقات البلاستيكية Plastic Card

النقود الالكترونية Electronic Cash

النقود الالكترونية Electronic Cash:

هي نوع من العملات المتاحة فقط على شكل رقمي، وليس لها وجود مادي (مثل الأوراق النقدية والنقود المعدنية). ولها خصائص مماثلة للعملات المادية، بعبارة أخرى فإن النقود الالكترونية أو الرقمية هي المكافئ الالكتروني للنقود التقليدية التي اعتدنا تداولها، وتكون النقود الالكترونية على أشكال عدة، نذكر منها النقود الالكترونية البرمجية، المحفظة الالكترونية، الصكوك الالكترونية وكما يأتي:

أ- المحفظة الالكترونية:

تكون المحفظة الالكترونية عبارة عن بطاقة بلاستيكية ممغنطة يمكن تثبيتها على الحاسوب الشخصي ليجري نقل القيمة المالية (منه أو إليه) عبر الانترنت، ويمكن استخدام المحفظة للدفع عبر الانترنت وفي الأسواق التقليدية التي تستخدم أنظمة الدفع الالكتروني.

ب- النقود الالكترونية البرمجية:

وهي استخدام برمجيات معينة من أشهرها برنامج (E- Cash) ، ويتيح إرسال النقود الالكترونية بالإرفاق (Attachment) مع رسالة بريد الكتروني، ولكي يكون هذا النظام فعالا لابد من وجود ثلاث أطراف هي الزبون/المشتري، والمتجر/البائع، والمصرف الذي يعمل الكترونيا عبر الانترنت.

ج - الصكوك الإلكترونية Electronic Checks:

إنه كما يوحي به اسمه: صك " إلكتروني " ، مكافئ للصكوك الورقية التقليدية التي اعتدنا التعامل بها، وهو رسالة إلكترونية موثقة ومؤمنة يُرسلها مصدر الصك إلى مستلم الصك، ويقوم بمهمته كوثيقة تعهد بالدفع ويحمل توقيعاً رقمياً، يمكن التأكد من صحته إلكترونياً، وهو يختلف عن التوقيع العادي المكتوب باليد، حيث يتضمن ملفاً إلكترونياً آمناً، يحتوي على معلومات خاصة بمحرر الصك، ووجهة صرف هذا الصك، فضلاً عن المعلومات الأخرى مثل تاريخ صرف الصك، وقيمه، والمستفيد منه، ورقم الحساب المحول إليه، والتوقيع الرقمي على الصك ، هو عبارة عن رقم فريد يجري حسابه رياضياً، ولا يمكن توليده إلا لصالح شخص محدد، لوثيقة محددة، ويمكن لأي شخص، اختبار صحة الإمضاء، لكن لا يمكن إنتاج هذا الإمضاء إلا من أولئك المخولين بذلك.

- الفرق بين النقود التقليدية والنقود الإلكترونية لاحظ الجدول ادناه:

النقود التقليدية	النقود الإلكترونية
وسيلة محمية بموجب القانون من التزيف	ليس هناك قانون يحميها
شيء ملموس يمكن التعامل بها بيعاً وشراء	عبارة عن برمجيات وتعتمد على أنظمة خاصة
تعد مخزن للقيمة	تمثل مكافئ الكتروني للنقود التقليدية
تستخدم لأداء المدفوعات بين المتعاملين أشخاصاً وشركات	لا يمكن التعامل بها ألا أن يكون لدى الزبون وصاحب المتجر حساب مشترك لدى مصرف معين
يمكن إجراء عمليات السحب والإيداع عليها في المصارف وتداولها بين الأفراد والشركات	لا يمكن التعامل بها ألا من خلال المصارف الافتراضية Virtual Banks
ترسل بواسطة نقل البيانات الخاصة بوسيلة الدفع	ترسل قيمتها النقدية عبر شبكة الانترنت
تمتاز بالتسليم المباشر من الدافع إلى المتلقي	تودع في حساب المشتري عند تداولها

البطاقات المصرفية وأنواعها

ما هي البطاقات المصرفية؟

البطاقات المصرفية هي بطاقات تُصنع من البلاستيك أو اللدائن، تصدرها البنوك والمؤسسات المالية المرخص لها، تُستخدم للسداد وسحب الأموال والمعاملات المالية المختلفة. لكل بطاقة حدود معاملات لا يمكن تخطيه حسب فئة البطاقة والبنك المصدر وأنظمة البلد، مثلاً سقف أعلى للسحب من ماكينات الصراف الآلي خلال اليوم الواحد، وحد أعلى لعمليات الشراء عبر نقاط البيع، وغيرها.

كيف تعمل البطاقات البنكية؟

تتشابه البطاقات المصرفية في طريقة عملها، ففي حالة نقاط البيع وماكينات الصراف الآلي سيكون عليك تمرير البطاقة في المكان المخصص لها، ثم إدخال الرقم السري الخاص بالبطاقة أو التوقيع. وفي حالة الدفع عبر الإنترنت سيكون عليك إدخال البيانات المطلوبة، مثل رقم البطاقة وتاريخ انتهاء صلاحية البطاقة، بالإضافة لرمز الأمان.

بعد تحقق النظام من صحة البيانات، في حال استخدامك لبطاقة مدينة Debit card سيفحص النظام حسابك للتأكد من تغطية رصيدك للمبلغ المطلوب دفعه. وفي حال استخدامك بطاقة ائتمان لن يحتاج حسابك لرصيد يكفي المبلغ المطلوب، ولكن دون تخطي الحد الائتماني لبطاعتك.

مميزات البطاقات البنكية

تختلف مميزات البطاقات المصرفية حسب نوعها والبنك المصدر، وبلد الإصدار، والأنظمة المشغلة لها، لكنها تشترك في عدد من المزايا وهي:

- تنفيذ المعاملات المالية مثل الشراء والسحب والإيداع بسرعة وسهولة وبطرق آمنة ودون الحاجة لحمل الأموال النقدية.
- يمكنك باستخدام البطاقات المصرفية تنفيذ المعاملات المالية داخل بلدك أو خارجها.
- تسهيل [عمليات الدفع للمتاجر الإلكترونية](#)، مما مكن مستخدميها من الشراء عبر الإنترنت بسهولة.
- تقدم العديد من البطاقات البنكية عروض الخصومات ومكافآت عند استخدامها.

أنواع البطاقات المصرفية

تصنف البطاقات البنكية بناءً على آلية عملها إلى نوعين:

1. بطاقات المدين Debit Card

وهي بطاقات غير ائتمانية، أي تسمح لك بإجراء المعاملات المالية في حدود رصيدك البنكي. تتميز بطاقات الخصم بسهولة الحصول عليها وسهولة الاستخدام، ولا تراكم الديون عليك مثل البطاقات الائتمانية، ومن أشهر أنواعها:

بطاقات الخصم المباشر

ترتبط بطاقات الخصم المباشر بحسابك المصرفي مباشرةً، وذلك يعني الخصم من رصيدك في نفس لحظة إجراء العمليات المالية، أو في زمن وجيز في حالات قليلة. تمكّنك هذه البطاقة من سحب الأموال النقدية من ماكينات الصراف الآلي وإجراء المعاملات المالية المختلفة، وتحويل الأموال إلى حساب آخر، ضمن الحدود المحددة للبطاقة.

البطاقات مسبقة الدفع Prepaid Cards

تسمى أحياناً المحفظة الإلكترونية، تتميز بسهولة الحصول عليها ولا تحتاج لفتح حساب بنكي لاقتنائها، ولكن يجب شحنها بالرصيد قبل استخدامها. تساعدك البطاقات مسبقة الدفع على إدارة سلوكك الاستهلاكي بشكل أفضل، فيمكنك التحكم في الحد الأقصى للاستخدام برصيد الشحن، لذا يمكنك منحها لأفراد أسرتك دون أي مخاوف من تخطي الميزانية المحددة، كما يمكنك ربطها [بحساب باي بال](#).

بطاقات السفر

إضافةً لكل مميزات بطاقات الخصم المباشر، تتيح لك البطاقات متعددة العملات خلال سفرك خارج البلاد إمكانية إجراء المعاملات المالية بالبطاقة مباشرةً دون الحاجة لتبديل العملة من خلال الصرافات. يختلف عدد العملات المتاحة في البطاقة حسب البنك المصدّر، والتي غالباً ما تتضمن العملات الرئيسية حول العالم،

بطاقات الإنترنت

هي بطاقات مخصصة للشراء عبر الإنترنت، أي لا يمكنك استخدامها لسحب الأموال عبر ماكينات الصراف الآلي. من أمثلتها "بطاقة التسوق عبر الإنترنت [التي يصدرها البنك العربي](#)،

بطاقات الأطفال

السن القانوني شرط أساسي للحصول على البطاقة المصرفية، ولكن تتيح البنوك فتح حسابات للأطفال تكون تحت إشراف الأبوي. تساعد الأطفال على تعلم إدارة شؤونهم المالية، وتصدر لهم بطاقات مصرفية مرتبطة بهذه الحسابات، تعمل كمحفظة إلكترونية فلا يحتاجون لحمل الأموال نقداً، وتمكّن الأبوين من متابعة والتحكم في إنفاق أطفالهم.

2. البطاقات الائتمانية Credit Card

هي بطاقات تسمح لحاملها الحصول على قروض من الجهة المصدرة تمكّنه من إتمام معاملاته المالية والسحب النقدي من ماكينات الصراف الآلي، ضمن حدود معينة في شكل دين، مع التزامه بسداد هذه المبالغ لاحقاً، قد يكون بفوائد. وهامش ربح أو بدونها.

ولأن البطاقة الائتمانية هي في الأصل أداة للدين، فهي تؤثر على السجل الائتماني لحاملها، حسب التزامه بسداد المستحقات في أوقاتها. كذلك يمكنك عبر البطاقة الائتمانية [سحب الأموال من باي بال](#). ومنها عدة أنواع، أشهرها:

البطاقات الائتمانية العادية

تسمى ببطاقة الائتمان غير المتجدد، يمكنك عبرها إجراء المعاملات المالية دون الحاجة لرصيد مسبقاً ضمن حد معين، مع الالتزام بالسداد في فترة محددة. في حالة التأخير عن المدة المحددة، يُحسب عليك فائدة وغرامات، والتي تتفاوت حسب الجهة والمميزات الممنوحة للبطاقة.

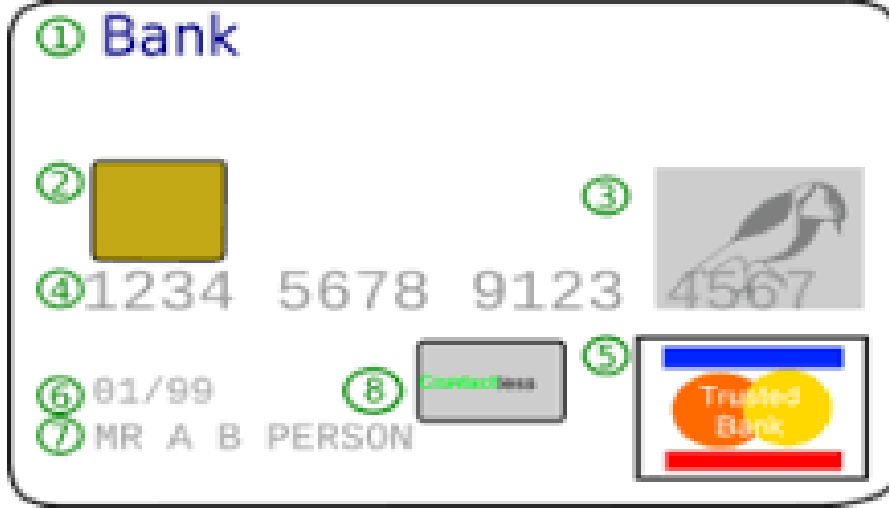
بطاقات الائتمان المتجدد

تسمى ببطاقة ائتمان القروض، وتمكّنك من شراء المنتجات وسداد الأقساط والسحب النقدي، في حين تلتزم الجهة المصدرة بسداد كل مستحقات معاملتك المالية. هذا النوع منتشر في الدول المتقدمة القوية اقتصادياً.

بطاقات الطلاب

هي بطاقات بنكية مخصصة للطلاب الجامعيين، عادةً ما تكون مجانية دون أي رسوم، أو بتخفيض. تمنح البطاقة الطلاب إمكانية الاستفادة من الخدمات المصرفية المختلفة بأقل التكاليف، بالإضافة للعروض المتنوعة مثل التخفيضات في بعض المحلات التجارية والمطاعم، وغيرهم.

الوجه الأمامي للبطاقة البنكية



1- شعار البنك الصادرة عنه البطاقة

2- شريحة EMV (فقط على "البطاقات الذكية"): Visa، Mastercard، Europay

وهي الشركات الثلاث التي ابتكرت معيار EMV، حيث تخزن بطاقات EMV معلومات حامل البطاقة على شريحة معدنية بدلاً من الشريط المغناطيسي. لا يمكن التحقق من صحة هذه الشرائح إلا بواسطة قارئ خاصين، مما يجعلها أكثر أماناً من البطاقات ذات الشريط المغناطيسي فقط.

3- الهولوغرام / عبارة عن صورة (شكل ثلاثي الابعاد) تبدو وكأنها حقيقية ويستخدم للحماية من التزوير.

4- رقم البطاقة

5- شعار الشبكة المشغلة للبطاقة

6- تاريخ إنتهاء الصلاحية

7- اسم صاحب البطاقة

8- رقاقة التماس

الوجه الخلفي للبطاقة البنكية

